

٤) التعليق على الأرجوزة الميئية في ذكر حال أشرف البرية - ﷺ

- المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على تيسيره لهذا اللقاء المبارك لتتذكر واياكم في الأرجوزة الميئية - 00:00:00

العلامة ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى معكم في هذا المكان المبارك مع شباب صباح الاحمد في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى وادام امنها وايمانها والفتها ومحبتها وجمعتها - 00:00:19

كنا قد وقفنا على البيت الثامن والستين فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين - 00:00:38

انت اقرأ ما لك شغل بالصوت قال امشي نعم قال المؤلف رحمه الله وكان في الخامسة اسمع وثق الافك في غزوة بني المصطلق ودومة الجندل قبل وحصل عقد ابنة الحارث بعد واتصل - 00:00:59

وعقد ريحانة في ذي الخامسة ثم بنوا لحيان بدء السادسة وبعده استسقاؤه وذو قرد وصد عن عمرته لما قصد وبيعة الرضوان بعد وبنى فيها بريحانة هذا بينة وفرض الحج بخلف فاسمعه وكان فتح خيبر في السابعة - 00:01:19

وحظر لحم الحمر الاهلية فيها ومتعة النسا الردية وشم في شاة بها هدية ثم اصطفى صفية صفية ثم على ام حبيبة عقد ومهرها عنه النجاشي نقد ثم اتت ومن بقي مهاجرا وعقد ميمونة - 00:01:43

انا الاخرة وقبل اسلام ابي هريرة وبعد عمرة القضا الشهيرة والرشد في المحرم المحرم ارسله الى الملوك فاعلم واهدت مارية القبطية فيه وفي الثامنة السرية لمؤتة سارت وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام - 00:02:04

وبعده قد اوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف وبعد في ذي القعدة اعتناره من الجعرانة استقراره وبنته زينب ماتت ثم مولد ابراهيم فيها حتما ووهبت ووهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زمنا عائشة - 00:02:27

وعمل المنبر غير مختفي وحج عتاب باهل الموقف ثم تبوك قد غزا في التاسعة وهد مسجد الضرار رافعة وحج بالناس ابو بكر وثم تلا براءة علي وحتم الا يحج مشرك بعد ولا يطوف عار ذا بامر فعلى. وجاءت الوفود فيها تتري. هذا ومن نساها - 00:02:52

اعلى شهرا ثم النجاشي نعى وصلى عليه من طيبة نال الفضل. ومات ابراهيم في العام الاخير والجل اسلم واسمه جرير وحج حج وحج حجة الوداع قارنا. ووقف الجمعة فيه آمنا. وانزلت في اليوم بشرى لهم. اليوم اكملت - 00:03:20

لكم دينكم وموت ريحانة بعد عوده والتسع عشن مدة من بعده ويوم الاثنين قضى يقينا اذ اكمل الثلاث والستين والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع الوفاة عن تحقيق ومدة التمرير خمسا شهر. وقيل بل ثلث وخمس فجر. وتمت الأرجوزة الميئية في ذكر حال اشرف - 00:03:43

صلى عليه الله ربي وعلا اصحابه واله ومن تلاه اما انت خلصت باقي الحين الدور عليه قوله في البيت الثامن والستين رحمه الله تعالى خمسة وستين زيادة وكان في الخامسة اي في السنة الخامسة من الهجرة - 00:04:11

وهذه الاحداث انما يذكر اهمها ويترك بعضه. اسمع اي ما حصل في هذه السنة وثقي اصلها وثق من وثق يثق ثقي اي ثق بالامر وتيقن هذه الاحداث الافك في غزو بني المصطلق - 00:04:41

غزوة بني المصطلق من الغزوات التي كانت في السنة الخامسة من الهجرة هل كانت قبل دومة الجندل او بعد دومة الجندل هناك خلاف بين اهل العلم والاراجح ان دومة الجندل قبل غزوة بني المصطلق - [00:05:11](#)

لكن المصنف رجح بسبب ذكره وتقديمه لغزو بنو المصطلق انها كانت قبل دومة الجندل وغزوة بني المصطلق كانت بالناحية الجنوب الشرقي للمدينة لبني المصطلق وكان وكان الناس هناك اجتمعوا تحت راية وكانوا يريدون الغارة على المدينة - [00:05:31](#)

فعلم النبي عليه الصلاة والسلام وكان قد بعث العيون وتأكد من الخبر فامر اصحابه بالمسير الى هذه الغزوة وسار بسبع مئة وني في رجل من المدينة الى ديار بني المصطلق - [00:06:01](#)

ومن جاء اليهم من الاعراب ومن نزاع القبائل ففاجئهم النبي عليه الصلاة والسلام على ماء لهم باشا قتل من قتل واسر من اسر وقيل انه وصل الى الماء ولم يجدهم ووجدهم قد تفرقوا وكانوا اعرابا - [00:06:23](#)

وتشتتوا فلم يحصل قتال ثم رجع النبي عليه الصلاة والسلام وكان في هذه في هذه الغزوة معه من نسائه عائشة الصديقة وام سلمة رضي الله تعالى عنهم وفي هذه آآ الغزوة في القفول - [00:06:53](#)

حصل ان عائشة رضي الله عنها فقدت عقدها فذهبت الى المكان التي قضت حاجتها تبحث عن عقدها فلما رجعت ما وجدت احدا ظنوا كما في البخاري انها في الهودج وقصة الافك معروفة - [00:07:15](#)

مذكورة في صحيح البخاري ومسلم من حديثها رضي الله تعالى عنها وهي من اعظم الحوادث التي مرت ب النبي عليه الصلاة والسلام حيث اتهم في عرضه من قبل المنافقين وكان رأس النفاق عبدالله ابن ابي ابن سلول - [00:07:36](#)

هو الذي تولى كبر هذه الحادثة وكان في هذه الغزوة مع المسلمين ويستفاد من هذا ان المنافقين اذا ذهبوا مع المسلمين القتال لا يمنعون وهكذا اهل البدع اذا قاتلوا تحت لواء المسلمين لا يمنعون من قتال الكفار - [00:08:01](#)

لكن ينبغي الحذر منهم ومن فعالهم واعمالهم لان الله جل وعلا يقول يبغونكم الفتنة ولو كانوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خالكم هذه اوصافهم فاستغلوا هذه الحادثة ونشروا قصة - [00:08:29](#)

اتهم ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها برجل بدري معروف حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم اتهموني في عرضي برجل اعرفه لم يدخل على اهله الا معي و - [00:08:52](#)

تلقف هذه الحادثة بعض المسلمين والله جل وعلا انزل آيات براءتها في سورة النور فهي نور وظيفاء لا يمكن ان يخطر ببالها مثل هذه الامور لان الله جل وعلا اخبر قالوا والذين يرمون المحصنات الغافلة - [00:09:13](#)

غافلات يعني عن فعل الفاحشة لا يخطر ببالهم فبرأها الله عز وجل بايات تتلى الى يوم القيامة وكانت عايشة في هذا في هذه الغزوة عمرها قرابة على قول بعض العلماء - [00:09:44](#)

كانت في الثانية عشر من عمرها لكن عقلها رجيح ثم قال ودومة الجندل قبله. وهذا هو الراجح كما ذكرت ودومة الجندل او دومة الجندل بالظلم وبالفتح اسم منطقة موجودة الى اليوم بهذا الاسم - [00:10:09](#)

في شمال الشرقي للجزيرة العربية قريبة من سكاكة واجتمعت هناك جماعة من قبائل او من نزاع القبائل يتزعمهم قضاة وارادوا ان يقطعوا على الناس القوافل السائرة الى بلاد الشام من جهة - [00:10:34](#)

والقوافل السائرة الى بلاد الجزيرة الفراتية لانهم في منتصف هذا المكان والنبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يترك مثل هؤلاء يتحكمون في مصير المسلمين وفي قوافل المسلمين. فذهب في هذه الغزوة الى قتالهم - [00:11:02](#)

وقيل حصل قتال وقيل لم يحصل قتال لكنهم تنازعوا. وعلى كل حال فهذه الحادثة ايضا حصلت في السنة الخامسة والمتأمل ان قریش لما تسمع عند النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه - [00:11:31](#)

مشوا الستمائة كيلو لقتال قضاة في دومة الجندل ماذا يقولون ما هو الرعب الذي سيلقى في قلوبهم هي حنكة عسكرية عظيمة فخافوا اي ما خوف كيف تركوا المدينة وحولها من القبائل والنزاع - [00:11:54](#)

من كل قبيلة منها تتطلع الى غزو المدينة وذهبوا مسافة ست مئة كيلو الى دومة الجندل فصارت هذه الغزوة في مصلحة المسلمين

حيث القي الرعب في قلوب القبائل عموما وفي قلب قريش خصوصا - [00:12:19](#)

قال وحصل عقد ابنة الحارث بعد والمقصود ابنة الحارث يعني التي كانت من سبايا بني المصطلق النبي عليه الصلاة والسلام سباً النساء الذين وجدهم في ماء بني المصطلق وقتل من وجدهم من المقاتلة - [00:12:41](#)

وكان من السبايا في هذه الغزوة هي زينب بنت الحارث المصطلقية او الهلالية سباع النبي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة فكاتبت نفسها وهي سيدة ابنة الحارس سيدة من سادات قومها - [00:13:06](#)

كاتبت نفسها فجاءت للنبي عليه الصلاة والسلام تطلب الاعانة على مكاتبتها فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لها ادلك على ما هو خير لك من ذاك قالت وماذا قال اسد عنك مكاتبتك واتزوجك - [00:13:30](#)

فوافقت فكانت عزيمة المنة على قومها فلما سمع الصحابة ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها ما الذي حصل؟ الذي حصل انهم اطلقوا اه السبايا اللي عندهم وقالوا اخوانه اه اصهار النبي عليه الصلاة والسلام لا يكونون - [00:13:52](#)

وسارى عندنا فكانت من امن النساء على اهلي يعني قال عقد ابنة الحارث يعني كان في السنة الخامسة بعد غزو بني المصطلق وهل كان آآ بعد الغزوة مباشرة او لما جاء الى المدينة الاشهر ان ذلك انما كان لما وصلوا الى المدينة - [00:14:14](#)

قال وعقد ريحانة في ذي الخامسة ايضا ريحانة بنت زيد القرظية لان غزوة بني قريظة اذا كانت في السنة الخامسة قيل ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وعلى هذا تكون معدودة في امهات المؤمنين - [00:14:41](#)

وقيل بل تسرى بها لكن المصنف رجح انها زوجة لانه قال عقد لان العقد لا يكون الا على الزوجة اما الامة لا تحتاج الى عقل قال وعقد ريحانة اي ريحانة بنت زيد - [00:15:03](#)

من بني قريظة في ذي الخامسة اي في هذه السنة ايضا ثم بنوا لحيان بدأ السادسة يعني غزوة بني لحيان ايضا كانت في بداية السنة السادسة وكان بر لحيان ايضا من القبائل التي تسكن - [00:15:20](#)

قريبة من المدينة وكانوا يشترون السلاح فسمع النبي عليه الصلاة والسلام بذلك فذهب اليهم قاتل من وجد منهم وهرب منهم من هرب واكثر القبائل التي كانت تسكن حول المدينة كانوا اعرابا تعرفون الاعراب ايش طريقته - [00:15:40](#)

عندهم خيار اذا سمعوا ان العدو جاي يشل خيامهم تحركوا الى مكان اخر يعني ما كانت قرى القرى كانت نادرة في تلكم الازمنة حول المدينة قال وبعده اي بعد هذه الغزوة وهي غزوة بني لحيان - [00:16:04](#)

وفي نفس السنة السادسة اصيب الناس في المدينة بالقحط فاصابهم جلب تأخر نزول المطر عن وقته فاشتكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام اهل الزرع يعلمون ان المطر اذا تأخر عن وسمه - [00:16:26](#)

فانهم يتضررون اما في نخيلهم او في ثمارهم او في حبوبهم فاشتكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فامرهم بالخروج للمصلى فصلى بهم فسقاهم الله تبارك وتعالى وكان هذا من استجابة الله لدعاء نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

اذا على هذا اول صلاة صلاها النبي عليه الصلاة والسلام للاستسقاء كانت في اي سنة؟ سادسا هل معنى هذا انه ما استسقى قبل ذلك؟ لا استسقى في المنبر وجاء هذا في عدة احاديث لكن المقصود هنا صلاة الاستسقاء - [00:17:11](#)

صلاة الاستسقاء اول ما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام على اختيار ابن ابي العز كان في السنة السادسة قال وذو قرد اي ايضا غزوة ذو قرد كانت ايضا في السنة - [00:17:30](#)

السادسة وصد عن عمرته لما قصد. في السنة السادسة بعد غزوة ذي قرد النبي عليه الصلاة والسلام رأى في المنام انه يدخل المسجد الحرام فامر اصحابه ممن يجد اليسار ان - [00:17:49](#)

يسير معه الى العمرة واخبرهم انه رأى في المنام انه يدخل المسجد الحرام امنا فتجهز من تجهز معه حتى وصلوا الخبر الى من حول المدينة من اعراب المسلمين فبلغوا قرابة الف قرابة خمسمائة والف انسان - [00:18:11](#)

عقد الاحرام النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه من ذي الحليفة وصاروا في هذه السنة كما هو معلوم الى ان وصلوا الى قرب حدود الحرم وهم يلبون وهم لا يلبسون الا الاحرام - [00:18:41](#)

وكانت العرب قبل اذا احرم الرجل لا يحمل معه الا سيفه ليصد به السباع فقط يعني ما يشيل معه رماح ما يشيل معه نبل ما يشيل معه اه اشياء اخرى انما هو سلاح الرجل فقط - [00:19:08](#)

هم كانوا محرمين وليس معهم الا سلاح الرجل فقط حتى ان بعضهم لم يكن معه الا العصا بعضهم ما يملك حتى السيف لانه جاي يريد عمرة فلما وصلوا الى منطقة قريبة - [00:19:28](#)

اه تسمى الحديبية بتخفيف الياء او الحديبية بتشديد الياء وهذه المنطقة بعض اجزاها داخل حدود الحرم وبعض اجزاها خارج حدود الحرم علمت علمت قريش بمقدم النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة معتمرين - [00:19:47](#)

فتجهزوا للقتال هو الصحابة ما تجهزوا للقتال فجاء هو منعوهم من دخولنا الكعبة النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع انهم تجهزوا للقتال ارسله كما تعلمون عثمان ابن عفان الى مكة سفيرا - [00:20:14](#)

ليخبرهم انه ما جاء للقتال انما جاء للعمرة طيب ها هنا مسألة كيف يعتمر النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة وحول الكعبة الاصنام هذا فيه دلالة على انه اذا وجد علامات الكفر - [00:20:34](#)

في الاماكن المقدسة الناس لا يتركون العبادة لاجل ذلك يعني مثلا الان تعلمون ان اخواننا في فلسطين نسال الله عز وجل ان يفرج كربهم وان يكف بأس اليهود عنهم وان يفرق شمل اليهود وجمعهم - [00:20:55](#)

وان يجعل الدائرة عليهم تعلمون انهم يشدون على المسلمين حتى لا يصل الى بيت المسجد الاقصى صح ولا لا؟ فلا ينبغي لاحد ان يقول انا اترك الصلاة في المسجد الاقصى - [00:21:15](#)

لاجل انها في حمية اليهود او في حماية اليهود ان النبي عليه الصلاة والسلام ها في صلح في حديبية اراد ان يذهب الى العمرة وحول الكعبة ايش العشرة ينبغي لنا ان نفهم السيرة - [00:21:27](#)

لنعرف كيف نعمل وكيف نتعلم ونقيس الامور فقريش قالوا لعثمان لا والله لا يتحدث الناس انكم دخلتم بدون اذن منا والله لترجعن او لنقاتلنكم جميعا هم وجدوها فرصة طبعاً ما يقدرين يقاتلونهم لانهم لابسين احرام - [00:21:47](#)

فوجدوا الفرصة انهم يهددونهم انه يقول ما تدخلون ترجعون باحرامك وان دخلتم غصبا فانتم تعديتم على اهل البيت تستحقون القتال هذه حجته ومنع عثمان رضي الله عنه واخر فظن النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة - [00:22:17](#)

ان عثمان قد قتل فالنبي عليه الصلاة والسلام جمع اصحابه وبايعهم ببيعة الرضوان لذلك قال وصد عن عمرته لما قصد يعني قصد البيت الحرام للعمرة وهذه العمرة تسمى فيما بعد بعمرة الحديبية - [00:22:41](#)

وهي عمرة الاحصاء منعوا عنها عمرة الاحصار منعوا عنها طبعاً هي تسمى عمرة باعتبار دخولهم في النسك والا ما ادوا العمرة وبيعة الرضوان بعده. بعده يعني بعد حادثة صدهم عن البيت - [00:23:03](#)

وهذي البيعة المذكورة في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم في سورة الفتح ولذلك كان صلح الحديبية فتحاً عظيماً وان كان في بنوده المصالحة - [00:23:24](#)

يعني من الامور والاشياء والعقود والشروط التي ظاهرها الحيف في حق المسلمين فالنبي عليه الصلاة والسلام بايع اصحابه انهم يقاتلون بملبس الاحرام وما معهم من العدة ولو لم يكونوا متجهزين للقتال - [00:23:43](#)

اذا كانوا قد قتلوا عثمان لان كونهم قتلوا عثمان جنايتان جناية قتل المحرم وقتل الرسول وهذا لا يجوز حتى في البيت فحينئذ لا يكون لقتال المسلمين لهم اي عذر لهم - [00:24:03](#)

لا عند الله عز وجل ولا عند الناس فبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام على القتال وجاء في حديث اخر انهم بايعوا على الموت وهذا لا يتعارض الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:24:23](#)

ان مبايعة النبي عليه الصلاة والسلام ان مبايعتهم للنبي عليه الصلاة والسلام على القتال ومبايعتهم للنبي عليه الصلاة والسلام على الموت ليس بين تلك البيعتين ان يتعارض من وجهين الوجه الاول - [00:24:38](#)

انه بايع بعضهم بلفظ القتال وبايع بعضهم بلفظ الموت هذا وجه صحيح ذكره الحافظ ابن حجر وغيره الوجه الثاني ان بيعته لهم على

القتال يلزم انهم يقاتلون ولا يفرون حتى يفتح الله لهم او يموتوا. فهي النتيجة واحدة - [00:24:59](#)

قال وبنا فيها بريحانة هذا بيينة يعني العقد على ريحانة بنت زيد القرظية كان في السنة الخامسة والبنا كان في السنة السادسة وهذا اذا ثبت فانه يدل على انه يجوز ان الانسان يعقد - [00:25:23](#)

في وقت ويدخل على اهله في وقت متأخر وهذا الامر جائز باتفاق العلماء سواء ثبت هذا او لم يثبت يجوز للانسان يعقد في وقت ويدخل في وقت اخر. سواء وجد هذا الشرط عند العقد او لم يوجد - [00:25:50](#)

لكن بشرط ان يكون ذلك على رضا من الطرفين قال هذا بيينة يعني امر واضح وفرض الحج بخلف فاسمعه هل فرض الحج في السنة السادسة او في السنة السابعة او في السنة الثامنة - [00:26:08](#)

او في السنة التاسعة اقوال عدة اشهر الاقوال ان الحج فرض في السنة الثامنة بعد فتح مكة والمصنف رحمه الله قال وفرض الحج بخلف اي فرض الحج في هذه السنة السادسة بخلف اي باختلاف - [00:26:30](#)

او بخلف بمعنى بقول مرجوع يحتمل المعنى فاسمع لكن ذكره اياه يدل على ارتضائه قد يقول قائل حج النبي عليه الصلاة فرض الحج في السنة السادسة وفي السنة السابعة ما حج احد من المسلمين - [00:26:57](#)

الا ان يكونوا افرادا لكن في السنة الثامنة لما فتح الله مكة امر النبي عليه الصلاة والسلام عتاب بن اسيد فحج بالناس وفي السنة التاسعة امر النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر فحج بالناس - [00:27:19](#)

وفي السنة العاشرة حج هو فان قال قائل هذا يدل على قول الجمهور بان الحج ليس فرضا على الفور لانه فرض في السنة السادسة على هذا القول او في السنة السابعة القول الثاني او في الثامن على ما رجحت ورجحه غير واحد من اهل العلم السابقين وانا مقلد اللوم - [00:27:39](#)

وحج في السنة التاسعة. فالجواب ان تأخير الحج لسبب شرعي وليس لكونه ليس فرضا على الفور ما هو السبب الشرعي؟ وجود الاصنام ما هو السبب الشرعي؟ حج المشركين ففي السنة الثامنة لما حج عتاب - [00:28:06](#)

لما حجي عتاب كان المشركون يحجون وفي السنة التاسعة لما حج ابو بكر كانوا المشركون يحجون لكن جاء كما سيأتي النداء بان لا يحج العام القادم مشرك والا يطوف بالبيت عريا. فحصل - [00:28:26](#)

الطهر التام فحج النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة قال وكان فتح خيبر في السابع. وهذا باتفاق المؤرخين فتح خيبر وهي قلعة ومدينة من مدن اليهود الزاكي. اليهود كما ذكرت قبل - [00:28:44](#)

سكنوا المدينة وخيبة ووادي القرى ونجران في جهة اليمن. لماذا؟ لانهم كانوا يعلمون علم اليقين ان النبي اخر الزمان يخرج في واد بين النخل. وهذه الاماكن الاربعة كلها هي وديان بين الجبال - [00:29:03](#)

وهي مليئة بالنخيل وكانت من القبائل اليهودية التي نزحت من المدينة سواء بني قينقاع او بني قريظة او بني النضير ذهبوا وسكنوا في خيبر وبعضهم ذهبوا وسكنوا في وادي القرى - [00:29:24](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بعد ان رجع من صلح الحديبية وحصل الصلح وتحللوا من عمرتهم تحلل الاحصاء تحللوا من عمرتهم ورجعوا جلس اياما في المدينة ثم تجهز فتح خيبر وكان ذلك في السنة السابعة - [00:29:43](#)

قال قال وحظر لحم الحمر الالية فيها ومتعة النسا الردية اما تحريم لحم الحمر الاهلية فبالاتفاق كان في السنة السابعة والحديث في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى قدورا - [00:30:09](#)

قال على اي شيء توقد النيران قالوا على لحم الحمر الاهلي قال فامر اه ان تكفى هذه القدور واخبر انها رجس وهذا نص في ان الحمر الاهلية رجس وهل الحمر الاهلية رجس - [00:30:30](#)

لكونها اهلية لان الحمر الوحشية مباحة بالاتفاق سواء كانت مخططة منقطة غير مخططة ولا منقطة ما دامت وحشية فهي مباحة ولذلك قال اهل العلم ان سبب التحريم لكونها مركوبا وقال اخرون بل - [00:30:50](#)

لكونها نجسة واختلفوا في سبب نجاستها قال بعضهم لانها تأكل عذرة الدواء طيب عضلة الدوام ليست بنجسة قال اخرون بل لانها

تأكل عثرات الناس. وهذه نجسة بالاجماع وعلى كل حال - [00:31:15](#)

فالحديث واضح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الحمر الالهية انها رجس واما متعة النساء الردية فذكر العلامة ابن القيم في الزاد ان متعة النساء كانت كان متعة النساء كان امرا معروفا شائعا - [00:31:35](#)

بين الناس سواء في بلاد العرب او في بلاد العجم كان الرجل يعطي المرأة مالا على ان يتمتع بها شهرا او اسبوعا او الى اخره قال ابن القيم انها حُرمت على مراحل - [00:31:57](#)

اول التحريم جاء في السنة السابعة في غزوة خيبر حرم متعة النساء مطلقا ثم في غزوة اوطاس اي في السنة الثامنة اباح المتعة للحاجة والضرورة ثم حرم مطلقا وقال بعض العلماء - [00:32:18](#)

بل ان تحريم متعة النساء حُرمت في السنة السابعة اي بعد غزوة خيبر مباشرة ولم تحل بعد ذلك وحملوا حديث ابي موسى الاشعري وتمتعهم بنساء آآ هوازن حملوه على انهن كن امام - [00:32:42](#)

وعلى كل حال المتعة زواج المتعة محرم ومن الذين رووا احاديث التحريم المتعليم لابي طالب رضي الله عنه كما في الصحيح قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمرة الالهية ومتعة النساء - [00:33:07](#)

قال وسم في شاة بها هدية النبي عليه الصلاة والسلام بعد فتح خيبر لم يقف ولم يرجع الى المدينة صار الى جهة وادي القرى وكما ذكرت وادي القرى كانت ايضا مدينة يهودية - [00:33:28](#)

وبين وادي القرى وبين خيبر مسافة تقريبا اكثر من مئة كيلو او قرابة ميتين كيلو في الطريق وقيل في خيبر قدمت امرأة يهودية شاة مسمومة للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - [00:33:48](#)

وكان عليه الصلاة والسلام لا يرد الهدية لذلك قال المصنف وسم في شاة ثم بالبناء لما لم يسمى فاعله اي وضع السم في شاته. معلوم ان التي وضعت السم هي لتلك اليهودية - [00:34:07](#)

قال بها هدية لان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يرد الهدية فاكل منها لقمة او لقمتين سم انزل عليه الوحي فقال النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام لاصحابي امسكوا فان هذه الشاة مسمومة - [00:34:25](#)

فامسك ومات بعضهم ممن كان من سرعان الناس في الاكل من اثر هذه الشاة المسمومة قال ثم اصطفى صفية صفية بنت حيي ابن يخطب اليهودية صارت في نصيب دحية الكلبي - [00:34:41](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام تزوجها رجاء اسلام قومها لا سيما وقد اقر اهل خيبر على ان يزارعوا الارض ولما يعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج من ابنة سيدهم فهذا تأليف لقلوبهم - [00:35:04](#)

فتزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ولم يتسرى بها اكراما لها وحصل بينها وبين بعض نساء نزع واتهموها بانها يهودية فوجدها النبي عليه الصلاة والسلام غضبة فقال له هلا قلت لهم انك ابنة نبي - [00:35:27](#)

وذلك لانها من ذرية هارون ابن عمران اخي موسى ابن عمران زواج النبي عليه الصلاة والسلام من صفية من اعظم دلالات النبوة لان العادة المضطردة ان الانسان لا يطمئن الى من - [00:35:50](#)

قد حصل منه قتل لابنيها ولزوجها ولاخيها فلما تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وعاشت هي سعيدة مع النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الانسان علم اليقين انه دخل في قلبها من الايمان ومن الاقرار ومن اليقين - [00:36:12](#)

ما نسيت الغموم كلها واطمأن النبي عليه الصلاة والسلام اليها ذلك لانه معصوم عليه الصلاة والسلام قال ثم على ام حبيبة عقد وما رأى عنه النجاشيين عنه في السنة السابعة ايضا جاء الخبر الى النبي عليه الصلاة والسلام ان زوج ام حبيبة - [00:36:32](#)

مات وهذا هو الصحيح واما من قال ان الزوجة ام حبيبة ارتد وصار نصرانيا ومات فهذا مذكور في كتب التاريخ والسير لكن لا يصح لماذا لا يصح اقول لكل ماذا لا يصح - [00:36:55](#)

ام حبيبة بنت من احسنت بنت ابي سفيان ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان وزوجها يكون صهرها بسفيان ولا لا طيف في السنة اللي بعدها او في نفس السنة بعد غزوة خيبر وبعد غزوة وادي القرى النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الرسل الى الملوك - [00:37:15](#)

امراء ومن هذه الرسائل التي وصلت الى ملك الروم وملك الروم طلب ابا سفيان سأل هل احد منهم يرتد سخطة لدينه انا أسألكم سؤال لو كان زوج ابنتي ارتد ما كان يقول له - [00:37:40](#)

يقول له ولا ما يقول اذا هذا دليل في البخاري ان هذا الكلام غير صحيح. ما كتب في كتب التاريخ انه ارتد وصار نصرانيا في الحبشة. ثم مات هذا غير صحيح - [00:37:57](#)

الصحيح انه مات على الاسلام فعلم النبي عليه الصلاة والسلام اما بالخبار او بالوحي فارسل رسالة الى النجاشي ان يكون وكيلا للنبي عليه الصلاة والسلام وان يعقد له على ام حبيبة وهي هناك في بلاد الحبش وان يركبها ويرسلها - [00:38:09](#)

سفينة الى المدينة فصار النجاشي وكيلا للنبي عليه الصلاة والسلام ومهرها عنه النجاشي نقد فالنجاشي امهره اعطاه المهر واركبها سفينة ثم جاءت ام حبيبة ومعها اناس من الحبشة حتى نزلوا - [00:38:29](#)

بالبحر الى منطقة قريبة من ينبع على البحر ثم ساروا الى المدينة قال ثم اتت اي بعد العقد ومن بقي مهاجرا المهاجرون جاءوا بعد ما علموا ان الله عز وجل فتح - [00:38:50](#)

خيبر وصار للمسلمين دولة في المدينة وعقد ميمونة كان الاخيرة. وهذه فائدة لطيفة من ابن ابي العزير اخر امرأة تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام هي ميمونة بنت الحارث الهلالية وهي خالة وهي خالة عبد الله ابن عباس - [00:39:06](#)

اخت اه اه عبد الله اخت ام عبدالله ابن عباس ام الفضل ولم يتزوج النبي عليه الصلاة والسلام بعدها بامرأة حتى توفاه الله تبارك وتعالى اذا اخر زواج كان للنبي عليه الصلاة والسلام في السنة السابعة بميمونة - [00:39:28](#)

قال وقبل اسلام ابي هريرة وبعد عمرة القضا الشهيرة وقبل اي قبل آ فتح خيبة و اسلام ابي هريرة. هنا في كلمة اسلام ابي هريرة في نفسي من هذا شيء - [00:39:54](#)

وذلك لان الذي ظهر لي والله اعلم ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى الى المدينة مسلما وكان قد اسلم على يدي الطفيل وكان الطفيل قديم الاسلام في مكة وذهب داعية في دوس - [00:40:16](#)

يدعو الى الله عز وجل لكن قدوم ابي هريرة الى المدينة كان قبل غزوة خيبر. وقيل في اثناء غزوة خيبر وهل النبي عليه الصلاة والسلام حسب له حسب له شيء من غنائم خيبر؟ او لا - [00:40:38](#)

في هذا الظاهر انهم جاؤوا بعد قسمة الغنائم فما ادرك شيئا من ذلك ابو هريرة لذلك كان فقيرا والا لو اصابه شيء من سهم خيبر لما كان فقيرا. فان كثيرا من الصحابة - [00:40:59](#)

رضوان الله عليهم اغتنوا بعد آ نصيبهم من غزوة خيبر قال وبعد عمرة القضاء الشهيرة. النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمر عمرة القضاء وكان في شواة ذي القعدة من السنة السادسة. يعني قبل انتهاء السنة بشهر او - [00:41:14](#)

آ شهر ونصف ثم عمرة الجعرانة وعمرة اه عمرة اربعة عمرة قضية وعمرة الجعرانة وعمرة الحج باقي الرابع ها؟ الحديبية. نعم. عمرة الحديبية التي اعصر عنها. هذي اربع عمر وهذا يدل على ان الانسان اذا احصر عن - [00:41:40](#)

اه عبادة فانها تحسب له بالنية ان شاء الله تعالى قال وبعد عمرة القضاء الشهيرة والرسل في المحرم المحرم ارسلهم الى الملوك فاعلم في شهر محرم من العام الثامن ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الرسل - [00:42:12](#)

الى الملوك والامراء في حينه وكان من هؤلاء ملك آ مصر وكان يلقب بالمقوقس وكذلك قيصر ملك الروم وكذلك كسرى ملك الفرس وهي القار مثل القاب اليوم عندنا الرئيس والشيخ والامير - [00:42:36](#)

هذه القاب كانت عندهم في ازمانهم والنبي عليه الصلاة والسلام ارسل اه رسالة فيها الدعوة الى الاسلام كما اه هو معلوم في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن عباس عن ان النبي عليه - [00:43:03](#)

عليه الصلاة والسلام ارسل دحية الى ملك الروم وارسل معه برسالة فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى العراق العظيم الروم الى اخره. وهكذا الى جميع الملوك - [00:43:19](#)

قال فاعلمي اذا بداية عالمية الدعوة كانت في المحرم من السنة الثامنة قال واهديت مارية القبطية فيه وفي الثامنة السرية الملوك

والامراء اختلفت انظارهم في جواب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:34](#)

فملك الفرس مزق الرسالة ولما علم النبي عليه الصلاة والسلام بذلك دعا على ملك الفرس قال فمزق الله ملكه واما ملك مصر

المقوقس فارسل الى النبي عليه الصلاة والسلام يلاطفه - [00:43:56](#)

بهدية ماربيا القبطية ارسلها على انها امة للنبي عليه الصلاة والسلام هدية وارسل ايضا ببغلة وارسل به هدايا وعطايا من الثياب والخز

وغير ذلك من الهدايا المعروفة لدى الملوك في تلكم الازمنة - [00:44:15](#)

وبعضهم اه لم يرسل له بجواب كملك آآ الروم قال وفي الثامنة السرية لمؤتة سارت غزوة موتة باتفاق المؤرخين كانت في السنة

الثامنة لكن اختلفوا في الشهر السنة الثامنة ارسل النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون - [00:44:38](#)

سرية والشرية اسم لكل معركة تمت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام جاوز عدد افرادها العشرين والمئة او مئة وزيادة ولم يكن هو

عليها فهذه تسمى سرية وهي تسمى سرية - [00:45:02](#)

فساروا الى مؤتة بقيادة زيد ابن حارث والنبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون القصة في الصحيح قال ان مات زيد فجعفر وان مات

جعفر فعبدالله بن رواحة فمات الثلاثة فصار - [00:45:23](#)

الذي حصل ان المسلمين اختلفوا فيما بينهم فقدموا خالد بن الوليد فاستطاع بحنكة حربية ان يخرج من هذه المعركة باقل الخسائر

ورجعوا الى المدينة قال طبعاً مؤتى اسم مكانه في جهة تبوك - [00:45:39](#)

وكانت القبائل العربية اجتمعت مع قبائل الفرنج لمقاتلة النبي عليه الصلاة والسلام ففرق الله جمعهم بعد هذه الغزوة وان كانت

الخسائر للمسلمين. لكنهم قاتلوا قتالا عظيماً قال وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام - [00:45:59](#)

اي في السنة الثامنة في شهر رمضان في صيامنا في شهر رمضان كان فتح البلد الحرام وهذا باتفاق المؤرخين ان فتح مكة كانت في

السنة الثامنة وفي شهر رمضان. وانما اختلفوا في يوم الفتح - [00:46:21](#)

هل كان في السابع عشر او في التاسع عشر او في الحادي والعشرين من رمضان قال وبعده اي بعد فتح مكة قد اوردوا ما كان في ما

كان في يوم حنين ثم يوم الطائف - [00:46:37](#)

لما فتح الله مكة كسر النبي عليه الصلاة والسلام الاصنام. وسمع ان اه الهاربين من مكة ذهبوا الى الطائف واجتمعوا مع قبائل هوازن

هناك وثقيف لقتال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:55](#)

واجتمع معه قبائل من جنوب الطائف فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يباغتهم فذهب اليهم في معركة تسمى بغزوة حنين وتسمى

ايضا بيوم الطائف وتسمى ايضاً بذى اوطاس حنين اسم منطقة وذى اوطاس اسم منطقة - [00:47:14](#)

وتسمى بيوم الطائف وتسمى بغزوة هوازن نسبة الى القبيلة العظيمة التي كانت تسكن في الطائف قال اه كان في يوم حنين ثم يوم

الطائف يعني في السنة الثامنة والصحيح انها كانت - [00:47:35](#)

في شهر ذي القعدة. طيب قد يقول قائل اليس القتال محرماً في شهر ذي القعدة اليس القتال محرم في اشهر الحج بعض الاشهر

الحرم بعض العلماء قال انها كانت في شوال - [00:47:53](#)

وشوال من اشهر الحج وليست من اشهر الحرم وهذا في نفسي اقرأ لانه لا ينبغي للمسلم ان يبدأ القتال في اشهر الحج الا ان يضطر

قال وبعد في ذي القعدة ذي القعدة بالفتح وقيل ذي القعدة - [00:48:10](#)

والفتح اشهر وهي من اشهر الحج ومن اشهر الحرم ذي القعدة وذى الحجة والمحرم ثلاثة سردن من اشهر الحرم وذى القعدة كلها من

اشهر الحج وعشر من ذي الحجة من اشهر الحج - [00:48:29](#)

وبعده في ذي القعدة اعتنائه من الجعرانة. جعرانة بتشديد الراء ويجوز تخفيف الجعرانة وهي منطقة بين الطائف ومكة من جهة

السيال من جهة السيل والى اليوم جعلانة موجودة بهذا الاسم - [00:48:49](#)

قال واستقراره استقرار هو يمكن ان يصح ان الظهير يرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام استقر لان الله فتح له مكة وما حولها فلم

يبقها احد يستطيع ان يقاتل المسلمين - [00:49:11](#)

ويمكن ان يكون المقصود واستقراره ان الضمير راجع الى البيت اي استقر البيت للمسلمين قال وبنته زينب ماتت ثم اي بعد آآ ذي القعدة من السنة الثامنة ماتت زينب آآ بنت النبي عليه الصلاة والسلام التي كانت تحت ابن ابي العاص - [00:49:30](#)

قال ثم مولد ابراهيم فيها حتما النبي عليه الصلاة والسلام رزقه الله من ماري القبطية بابنه. وسماه على ابيه ابراهيم سماه ابراهيم وكان هذا في السنة الثامنة في اخرها وتعلمون ان - [00:49:59](#)

اذا كانت الهدية اهديت الي مثلا في شهر صفر ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شهر صفر فهي تحمل تسعة اشهر فاما ولادة ابراهيم كان في ذي القدرة وفي ذي الحجة في اخر هذه السنة - [00:50:23](#)

قال ووهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زمانا عائشة و سودة بنتي جمعة القرشية كانت امرأة كبيرة مسنة تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام بعد خديجة اولا بسبب ان زوجها قد مات وكان مسلما - [00:50:40](#)

فاراد ان يأويها ثانيا لانه كان بحاجة الى امرأة ليهتم بالولادة بعد موت خديجة فلما كبر سنها خشية ان النبي عليه الصلاة والسلام يفارقها لا سيما وقد انزل الله ترجي من تشاء منهن وتوب اليك من تشاء - [00:51:06](#)

فوهبت يومها للنبي عليه الصلاة والسلام شريطة ان تبقى في زوجات النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا تخرج من امهات المؤمنين وهذه مسألة مهمة اي زوجة طلقها النبي عليه الصلاة والسلام سواء دخل بها او لم يدخل فهي تخرج من مسمى زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:31](#)

لان الشرط تسمية زوجات النبي عليه الصلاة والسلام بامهات المؤمنين ان لا يعقدن عليهن بخلاف الايماء واللاني متنا او مات هو عنهن وهي في ذمتي. هذا هو شرط بقوله وازواجه امهاتهم - [00:51:54](#)

قال اه ما دامت زمانا اي ما دامت حية لعائشة رضي الله تعالى عنها وهذا فيه دلالة على ما نعرف اليوم من بعض الامور ان المرأة ربما تتنازل عن بعض حقوقه - [00:52:14](#)

يتزوج الرجل وليس عنده المكنة من ان يسكنها. وهي عندها شقة او عندها بيت فتقول انا متنازل عن البيت وعن السكنة اللي عندي بيت. اذا هذا الحديث اصل في ايش؟ في جواز ان تتنازل الرجل - [00:52:32](#)

المرأة عن بعض حقوقها لزوجها وكذلك العكس يمكن الرجل يتنازل عن بعض حقوقه في حق المرأة قال وعمل المنبر غير وعمله وعمل المنبر غير مختلف وحج عتاب باهل الموقف طبعاً اه المنبر هل عمل في السنة - [00:52:49](#)

الثامنة او قبلها او بعدها يعني في هذا خلاف بين اهل الشيا لكن المصنف رجح ان ذلك كان في السنة الثامنة وكان قبل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري - [00:53:12](#)

يخطب عند جذع نخلة متكئا عليه قال وحج عتاب باهل الموقف اي سنة ثامنا حجي عتاب ابن اسيد ابو سيد بامر النبي عليه الصلاة والسلام باهل الموقف طبعاً في هذه السنة كان المشركون ايضا يحجون من مختلف البلدان - [00:53:30](#)

لم يمنعه النبي عليه الصلاة والسلام من الحج لم يمنعه النبي عليه الصلاة والسلام من الحج اما لان ذلك كان من شرط آآ يعني امتداد العهود والمواثيق التي كانت بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين القبائل - [00:53:51](#)

التي كانت موجودة في حول مكة وحول في الجزيرة ومنها قبيلة خزاعة وكانوا موالي النبي عليه الصلاة والسلام وعيبة نصح وهم على الشرك قال ثم تبوك قد غزا في التاسعة - [00:54:15](#)

غزوة تبوك باتفاق العلماء كان في السنة التاسعة وكان في وقت شدة الحر ونضج الثمار العنب والرطب اللي يسميه الرقي في عرفنا وغيرها من الثمار قال وهد مسجد الطرار رافع. لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك - [00:54:32](#)

امره الله تبارك وتعالى ان يهدم مسجد الضرار قال لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من يوم اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا الايات - [00:55:01](#)

و ارسل النبي عليه الصلاة والسلام رافعا لخديج فهدم المسجد الذي بناه المنافقون في بني عمرو بن عوف في منطقة قريبة من مسجد قباء. قال وحج بالناس يا ابو بكر - [00:55:16](#)

اه الصديق عبدالله بن ابي قحافة في السنة التاسعة كون الناس حج بو بكر اميرا وثم تلا براءة علي وحتم علي رضي الله عنه ارسله النبي عليه الصلاة والسلام ليبين ان لاجل اعلان البراءة من - [00:55:31](#)

العهود والمواثيق التي كانت بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين المشركين وانه لا يحج بعد العام آآ عريان ولا مشرك اذا هو لم يذهب اميرا كان امير الحج ابو بكر - [00:55:58](#)

وانما ذهب معلنا وكان من عادة العرب انه ان احدهم اذا اراد ان ينقض العهد لا يرسل اميرا انما يرسل قريبا من اقاربه لاعلان نقض العهد قال وهذا فيه دلالة على ان براءة ايضا انزلت في السنة التاسعة وهذا باتفاق المفسرين ان سورة براءة - [00:56:13](#)

انزلت في السنة التاسعة من الهجرة. طبعاً هذا لا يعني ان هناك آيات نزلت قبل ذلك الا يحج مشرك بعده ولا يطوف عار ذا بامر وهذا الحديث في صحيح البخاري - [00:56:38](#)

ان علي وابا هريرة وغيرهم من الصحابة امروا ان يعلنوا في مشاعر بانه لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حتى يحج النبي عليه الصلاة والسلام من العام القادم ومن معه من المسلمين - [00:56:53](#)

آآ حجا اسلاميا خالصا ليس معهم احد غيري ومنذ ذلك التاريخ والى يومنا هذا لم يحج مشرك البيت ولله الحمد والمنة ولن يحج البيت مشرك الى قيام الساعة حتى لا يبقى احد من المسلمين فيأتي ذو السويقة - [00:57:11](#)

من الحبشة فيهدم الكعبة قال وجاءت الوفود فيها تنرى بعد ان سمعت العرب بان النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه من المسلمين ذهبوا الى غزوة الروم ها بني الاصفر هنا صارت له هبة عظيمة - [00:57:35](#)

فجاءت الوفود من شرق الجزيرة العربية من بلاد البحرين والاحساء وهجر ومن جنوب الجزيرة العربية من نجران وصنعاء وعمان وغيرها يظهرون الولاء ويظهرون بعضهم يظهر الاسلام بعضهم يظهر الولاء النبي عليه الصلاة والسلام يقرهم - [00:57:57](#)

قال هذا وبالنساء الا شهرا يعني ايلاء النبي عليه الصلاة والسلام وهو قوله لن اقربكن شهرا كان ايضا في السنة التاسعة والحديث في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ال النبي عليه الصلاة والسلام من نساء شهرا - [00:58:21](#)

فلما كان ليلة الثلاثين قال آآ دخل علي فقلت يا رسول الله لقد البت شهرا وانا في ليلة الثلاثين فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا قال ثم النجاشي نعى وصلى يعني النجاشي ايضا مات في السنة التاسعة - [00:58:43](#)

فنعاه النبي عليه الصلاة والسلام والحديث الصحيح فقال بعض الصحابة تصلي على هذا العليج؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما انه مات وفي رواية مات مسلما وهذا فيه دلالة على ان الملك وهو ملك - [00:59:04](#)

اذا لم يستطع اظهار دينه فانه يجوز له ان يحكم في الملك ولو لم يستطع ظهر دينه بعض الناس اليوم يعني لا يعذر احدا وهذا من عجائب امر الناس. النبي عليه الصلاة والسلام امر ملك النجاشي وهو لم يرضي الاسلام - [00:59:21](#)

وهؤلاء الناس لا يعذرون احدا قال ثم النجاشي نعى اي لاصحابه وصلى اي امرهم ان يصفوا كما يصفون صلاة الجنائز فصلى عليه هذه فيها فائدة وهو قول جمع قول بعض الفقهاء واليه اميل - [00:59:39](#)

ان صلاة الغائب لا تكون الا بامر من الحاكم لان النبي عليه الصلاة والسلام مات عدد من الصحابة ولم يصلي عليهم صلاة الغائب وهو لم يشهد جنازتهم فلما مات النجاشي صلى عليه - [00:59:59](#)

فهنا العلة مركبة العلة الاولى انه له مكانة عند المسلمين لانه حمى المسلمين والثاني انه امر به النبي عليه الصلاة والسلام فاذا رجل له مكانة عند المسلمين مثل ما تبي نباس - [01:00:17](#)

امر ولي الامر بصلاة الجنائز عليه متى ولي الامر وكان له مكانة في سبب الالفة والمحبة والمودة وحدة الكلمة. فامر آآ الحاكم بعدها بالصلاة عليه مثلا ونحو ذلك فنرجو ان هذا لا بأس به ومن اهل العلم وهم الشافعي يرون مطلقا صلاة الجنائز - [01:00:40](#)

على اي احد ومن اهل العلم من يقول لا يصلى الا على من مات ولم يصلى عليه فالله اعلم قال آآ ومات ابراهيم في العام الاخير والجل اسلم واسمه جل - [01:01:03](#)

مات ابراهيم في العام الاخير يعني في اخر العام التاسع معناه انه كان في السنيتين لما توفي كان في السنيتين لما توفي والبجلي يعني

جرير ابن عبد الله البجلي سيد من سادات بجيلة - 01:01:18

وكان من اجمل العرب ومن فرسان العرب ومن نجباء العرب ومن اكرم العرب اسلم في السنة التاسعة في اخرها ولذلك جاء الحديث في الصحيح انه كان يمسح على جواربه فيعجب ذلك - 01:01:36

اه الصحابة يعجب ذلك الفقهاء ويعجب ذلك الامام احمد. لماذا؟ لانهم يعلمون ان ابو الجليل اسلم في السنة التاسعة فلما يمسح علم ان آيات المائدة انزلت قبل اللي هو فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وامسقوا برؤوسكم وارجلكم - 01:01:56

فعلمو ان المسح ليس بمنسوخ قال وحج حجة الوداع قارن. حجة او حجة. يجوز قارنا وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام حج قارئ واما من قال حج متمتعا - 01:02:14

فهو يقصد القراءة والا فبالاتفاق لم اه يتحلل بين العمرة وبين الحج. واخطأ من ظن انه حج مفردا وقول عائشة انهم حجوا مفردين يقصد يعني في ابتداء الامر قال ووقف الجمعة فيها امنا. الجمعة يعني وقوف بعرفات - 01:02:33

تسمى جمعا وجمعة وجمعا يعني باعتبار الجمع يسمى يوم عرفة يوم الجمع وآ يسمى ايضا عند بعض العلماء بالحج الاكبر قال وانزلت في اليوم بشرى لهم اليوم اكملت لكم دينه - 01:02:56

وهذا باتفاق العلماء ان هذه الآية نزلت في حجة الوداع في يوم الجمعة في جمع في عرفات كما قال عمر في صحيح البخاري وهل يجوز تظمين الايات في بعض الابيات شعرا او لا يجوز - 01:03:18

في ذلك خلاف بين العلماء والفقهاء والصحيح جوازه اذا كان بعض اية ولا يجوز ان يكون كل الايات في النظم قال وموت ريحانة بعد عوده يعني ماتت في هذه السنة ريحانة - 01:03:34

ويا بنت زيد كما مر معنا والتسع عشرا مدة من بعده وهذا باتفاق العلماء ان النبي عليه الصلاة لما مات مات عن تسع من نسائه مات عن تسع من نسائه - 01:03:52

قال طبعا اه اخر نساء النبي عليه الصلاة والسلام وفاة اه الصحيح من اقوال اهل العلم ان اخر نساء النبي عليه الصلاة والسلام وفاة هي عائشة واخطأ من ظنها ام سلمة - 01:04:09

قال ويوم الاثنين قضى يقينا اذ اكمل الثلاثة والستين هذا بالاجماع ان النبي عليه الصلاة والسلام ولد يوم الاثنين ومات في يوم الاثنين وان تعجب فاعجب ممن يحتفل بميلاد النبي عليه الصلاة والسلام وهو يعلم انه في نفس اليوم مات - 01:04:27

هذا الدليل على الهوى ها لو كان جاز الاحتفال كان يجوز الاغتنام وليس الاغتنام باولى من الاحتفال ولما اختاروا الاحتفال وتركوا الاغتنام علمنا ان القضية قضية هوى ويوم الاثنين قضى يقينا - 01:04:49

وكان هذا مساء الاثنين اذا اكمل الثلاثة والستين اما انه اكمل الثلاثة والستين فهذا بالاتفاق. طبعا بالاشهر العربية و آ مات يوم الاثنين ودفن في ليلة في يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء - 01:05:07

وبقي كذلك حتى آ يتيقن الناس موته. ما هو مثل ما يدرون بعض الناس بعض الناس ماذا يكتب؟ عياذا بالله مثل ما يقول بلال المودودي وغيره في كتابه الملك والخلافة يقول مات النبي اشتغل بالملك هذا كلام غير صحيح - 01:05:27

انما اخروا دفنه ليستيقن الناس موته تخيلوا معي الان انه مات الاثنين ودفن في يوم الثلاثاء وليلة الاربعاء وشهد ذلك العباس والفضل وكذا وكذا ومع ذلك الناس يتكلمون في ابي بكر. فكيف لو مات دفن في نفس الليلة؟ يقول - 01:05:47

دفنوه حيا هذه حكمة والحكمة الاخرى لاجل ان الخليفة هو الذي يأمر بمثل هذه الامور فلما بوبع لابي بكر في صبيحة يوم الثلاثاء ظهرها بمسجد النبي عليه الصلاة والسلام وصار الامر علنا حينئذ امر بغسله صلى الله عليه وسلم وامر بكفنه صلوات ربي وسلامه عليه -

01:06:06

وامر بدفنه في بيت ابنة الصديق قال والدفن في بيتي ابنة الصديق عايشة وهذا بالاتفاق وهذه مكرمة لعيش ان الله جل وعلا قبض رح خيله صلى الله عليه وسلم في بيت الصديقة - 01:06:34

في موضع الوفاة عن تحقيقه وجاء في هذا حديث عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال لما اختلف الصحابة اين يدفن النبي

عليه الصلاة والسلام قال عندي في هذا علما - [01:06:51](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان معاشر الانبياء ندفن حيث نقبض او كما قال قال ومدة التمريض خمسا شهر خمسة شهر كم؟ قسم الثلاثين على خمس ستة ايام - [01:07:04](#)

وقيل بل ثلث وخمس فجر ورجح الحافظ ابن حجر انه مرض ثلاثة عشر يوما واما خمس شهر فيكون معناه انه مرض الاربعة والخميس والجمعة والسبت والاحد ومات الاثنين هذا على قول من قال خمسا - [01:07:23](#)

شهري وهم على قول من قال بل ثلث وخمس تنسى آا الشهر عشرة ايام او تسع والخمس خمس الشهر اربعة ايام او ثلاث يعني ثلاثة عشر وهذا هو الذي رجحه الحافظ ابن حجر وقيل خمسة عشر - [01:07:44](#)

قال وتمت الارجوزة المائبة مائبة نسبة الى انها مائة بيت المائبة نسبة الى ان هذي الارجوزة مئة بيت وقال في ذكر حال اشرف البرية وجزاه الله خيرا فقد لخص لنا السيرة بملخص لطيف ينبغي علينا ان نحفظ اولادنا مثل هذه الارجوزات حتى يكون - [01:08:02](#) على علم ودراية باحوال النبي عليه الصلاة والسلام وبآا ما كان عليه اشرف البرية صلوات الله وسلامه عليه. والبرية اه اه مصدر صناعي للبرايا وهم المخلوقات فالنبي عليه الصلاة والسلام اشرف المخلوقات قال صلى الله عليه ربي اللهم صلى وسلم عليه وعلى اصحابه واله ومن تلا - [01:08:26](#)

ونسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وشكر الله لكم حسن الاستماع واجيزكم ان تروا عني هذه الارجوزة المنية وهالا جازة موجودة عند اخيكم آا ابي الزبير لمن يريد ان يستلمها - [01:08:55](#)

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين نشوف هناك بعض الاسئلة من الاخوان في البرنامج بث مباشر قال السؤال الاول قلنا الاخوة من - [01:09:11](#)

الإخوة جزاك الله خيرا احسن الله اليكم قال الاخوة بارك الله فيهم احسن الله اليكم شيخنا ما هي الطريقة المثلى في ضبط فن السيرة وكيف التدرج فيها نعم الطريقة المثلى ان الانسان يحفظ - [01:09:32](#)

في هذا متنا فان كان يستطيع ان يحفظ النثر يحفظ النثر وان كان لبش ترضيه يحفظنا فيبدأ مثلا بنخبة الافكار ثم يبدأ بكتاب اوسع مثل رحيق المختوم ثم يرتقي فيقرأ مختصر - [01:09:49](#)

سيرة ابن هشام ثم يرتقي فيقرأ اه اه المغازي لابن اسحاق ثم يرتقي فيقرأ كتاب البداية والنهاية من ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. وحتى وفاته. نعم احسن الله اليك. السؤال الثاني هل صحيح ان عائشة رضي الله عنها اصببت في كبرها بالعمى - [01:10:08](#)

آا لا اعلم انها اصببت بالعمى في اخر عمره ولا اه اي امرأة من نسائه صلوات الله وسلامه عليه المعروف ان هذا حصل لبعض الصحابة كابن عباس وآا قيل جابر وقيل غيرهم اما عائشة لا اعرف - [01:10:32](#)

احسن الله اليك. السؤال الثالث قال الاخوان بارك الله فيهم كتب الله اجرهم شيخنا الحبيب ممكن نصيحة تقدمونها لطلاب قناة مجالس العلم النافع الجزائرية وقد شرعوا وفي سلسلة لكم محاضرات احكام العشاء - [01:10:56](#)

واش احكام الشتاء انصح نفسي واخواني جميعا والذين في هذه القناة المباركة ان نتدارس في فقه الوقت فشكر الله لهم ودراستهم لاحكام الشتاء لا سيما هم في الشتاء لكن نحن ايضا مقبلون - [01:11:12](#)

على شهر الصيام فانصحهم على مدرسة احكام الصيام اذا جاء وقت الصيام. وهكذا يتقلب الانسان من فقه الى فقه حتى يتعلم الفقه باصوله استدلالا واستنباطا واوصيهم جميعا ب اه المذاكرة والمدرسة في العلم - [01:11:36](#)

فان المذاكرة والمدرسة في العلم اوسع باب واسرع باب موصل الى رضوان الله تبارك وتعالى وجناته كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - [01:12:00](#)

الى الجنة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ها تفضل يا شيخ. الله يجزاك الخير. لا لا ابداء. في البيت الثامن والتسعين خمسة الف ليست الف الاثنين في كلهم ستة - [01:12:17](#)

قم س بيتكم؟ ثمانية وتسعين حنشوف اخر صفحة صح؟ نعم ايه ممكن ممكن صح؟ يكون عشرة ايام. خمسة شهرين يعني ستة

وستة ائتعش يوم. جزاك الله خير نعم. وقيل بل ثلث؟ نعم احسنت. بارك الله. يحتمل نعم. خمس - 01:12:37
انا قرأتها خمسة شهرين. نعم. إيه كلامك صحيح عنا بالخط الكبير بس ما قمنا نشوف سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله الله
يكرمك امين - 01:13:03